بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اطلع من سماء الذات شموس الاسماء وانهار الصفات
وتجلى بذاته في مرايا الصفات وبصفاته في مظاهر المكونات
وكشف عن بصائر المحجوبين فعرفوه حيث بدا في لباس التلوين والتكوين
وانواع التجليات واغشى ابصار المحجوبين باسبال استار عزته
وحجب احتجاب عظمته فضلوا بانواع الهدايات فسبحانه
من اله ليس لوجهه نقاب الا النور ولا لذاته حجاب الا الظهور ولا
لعينه سبب الا الحضور وهو القايم بسر تيومية الكاينات
والصلاة والسلام على سيدنا محمد الفاتق لرتق الذات والراتق لنسق
الاسماء والصفات السابق وجودا وربتبة والاخر زمانا ورتبة
وهو الخاتم الجامع لاسرار الشرايع وانواع الكمالات وعلى اله وصحابه
وخدامه واحزابه المقتبسين من مشكاة مصباح سره انوار الدلالات

وبعد يقول العبد الفقير محمد شحاذي ابن علي بن حسن
العسال العناني نسبا الشافعي مذهبا المخلوتي طريقة وحسبا
مما فتح لي من المواهب السنية والعطايا الهنية الفوز بتلقي
المنظومة الدرية المشهورة بالبكرية نظم السيد الشريف
المستغني عن التعريف شيخ مشايخ الطريقة وقطب طلاب الحقيقة
عين اعيان الشهود وانسان عين الوجود المحقق الاوحدي والامام
المدقق المويد السيد مصطفى ابن كمال الدين البكري الصديقي اورث
الصدق والمقام الحقيقي نور الله مرقده وفي اعلا غرف الجنان
أرقده عن القطب الشهير والشهاب المنير وقت ميزان الشريعة

والحقيقة ومعدن سلوك الطريقة السيد حسين ابن محمد الفقيه
المصيلحي رضي الله عنه وارضاه ونفعنا باسراره ورضاه
فلما تصفحتها مرارا وقلبتها اطوارا وجدتها قد جمعت من
الفرايد والفوايد احسنها ومن المعاني والمباني ازينها
وابينها ومن البدايع والصنايع ابرعها ومن الحقايق والرقايق
ارفعها فطفقت انضو انقاب تعززها بيد التوحيد واكشف
حجاب تمنعها بايدي التاييد حتى احتظيت بمعانيها لكد علي قدر
ما قدر لي من الاستعداد واجتليت مبانيها على وفق ما وفقني
من النظر بالفؤاد فحملني الشغف بضبط فوايدها على تقييد
ما انكشف لي من عوايدها بالكتابة فتلقيت داعية الخاطر
فيما سالني بالاجابة وحررت هذا المختصر وسميته كشف الحجب
البدرية لمعاني المنظومة البكرية والمرجو من الله الكريم
بجاه ذي الجاه العظيم ان يجعله مشمولا بالاخلاص والقبول
انه اكرم مسئول واعظم مامول قال رضي الله عنه

بسم الله الذي له الاسماء الحسنى والصفات العليه الرحمن
الذي عم بنعماءه جميع البريه الرحيم الذي خص اهل وده
بمنحه السنيه الحمد لله اللام للاختصاص وال في الحمد للاستغراق
اي الحمد مختص بالله يعني انه لا يحتاج في رجوعه اليه الى توجيه
حامد اياه اليه فان حقيقة الحمد اظهار الصفات الكمالية
وكل كمال فهو له فكل حمد فهو له سواء وجه اليه اولى غيره
بل هو الحامد والمحمود لانه المظهر لكمالات نفسه وان اظهرها

Copyright © King Saud University